ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The impact of the advanced organizations strategy on the achievement of fourth-grade middle school students in Islamic education

Sabah Khalaf khudhur

Tikrit University College of Education for Humanities Department of Quranic Sciences and Islamic Education

* *Corresponding author: E-mail* :
sabah.kh.khder@tu.edu.iq
٠٠٩٦٤٧٧٢٩٠٤٣٢٤٥

***Keywords*:**
Strategy
advanced organizations
achievement
Islamic education

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 25 July 2025
Available online 28 July 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

A B S T R A C T

The current research seeks to know the effect of using the advanced organizations strategy on the achievement of fourth-grade middle school students in Islamic education.

The researcher used the experimental method for his study with equivalent groups, an experimental group and a second control group, where two schools from the schools of Al-Alam district were chosen intentionally, namely (Ibn Al-Atheer School) to represent the experimental group, which studied using the advanced organizations strategy, which included (29) students, and the second (Al-Saqr School) to represent the control group, which studied using the traditional method, which included (30) students, where the total research sample was (59) students.

The researcher conducted the equivalence process between the two groups in the following variables: the grade of the Islamic education subject in the fourth grade of middle school for the academic year 2023-2024 and the general average of the grades of fourth-grade middle school students for all subjects, and the chronological age of the study calculated in months, and daily teaching plans were also prepared to teach the two groups, which numbered (9) plans for each group, then presented to a group of experts and arbitrators for evaluation.

Then the researcher prepared an achievement test of (20) paragraphs, including essay paragraphs and objective paragraphs. To ensure the validity of the test, the researcher presented it to a committee of arbitrators to explain and express an opinion on the validity of its paragraphs. For the stability of the test, it was calculated using the retest method and the (alpha-Cronbach) equation, where the stability coefficient reached (0.87) (0.79), which is considered high stability for this type of test. The researcher continued this experiment for a period of (8) weeks, during which he used the t-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, and the (alpha-Cronbach) equation.

The following results appeared after statistically processing the data: There were statistically significant differences at the level of (0.05) between the average achievement scores of the students of the first experimental group, which studied using the advanced organizations strategy method, and the average achievement scores of the students of the control group, which studied using the usual method, in favor of the average of the first experimental group. The

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.7.2025.22

أثر استراتيجية المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية

صباح خلف خضر/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يسعى البحث الحالي الى معرفة أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب

الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الاسلامية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسته ذو المجموعات المتكافئة، مجموعة تجريبية ومجموعة ثانية ضابطة، حيث تم اختيار مدرستان من مدارس قضاء العلم بصورة قصدية، وهي (مدرسة ابن الأثير) لتمثل المجموعة التجريبية, التي درست باستخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة حيث شملت على(٢٩) طالب، والثانية (مدرسة الصقر) لتمثل المجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية حيث شملت على(٣٠) طالب, حيث بلغ مجموع عينة البحث(٥٩) طالبا.

قام الباحث بأجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الأتية : درجة سعي الفصل الاول ودرجة نصف السنة لمادة التربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ والمعدل العام لدرجات طلاب الصف الرابع الاعدادي لبعض المواد الدراسية، والعمر الزمني للدراسة محسوباً بالأشهر, وتم ايضا إعداد الخطط التدريسية اليومية لتدريس المجموعتان وبلغ عددها (٩) خطط لكل مجموعة، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لتقويمها.

ثم قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من (٢٠) فقرة ، يشمل فقرات مقاليه وفقرات موضوعية, وللتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه على لجنة من المحكمين لبيان وإبداء الرأي بمدى صلاحية فقراته، وتم حساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار ومعادلة (الفا– كرونباخ) حيث بلغ معامل الثبات(٠,٨٧)(٠,٧٩) وهذا يعد ثباتاً عالياً لمثل هذا النوع من الاختبارات, واستمر الباحث بهذه التجربة مدة(٨) اسابيع استخدم فيها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة(الفا– كرونباخ).

وظهرت النتائج التالية بعد معالجة البيانات احصائياً: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والتي درست بطريقة استراتيجية المنظمات المتقدمة ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح متوسط المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية

الاستراتيجية, المنظمات المتقدمة, التحصيل, مادة التربية الإسلامية

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد استراتيجية التدريس من الامور الأساسية التي تسهم في تحسين وتطوير العمليات التعليمية. إن غياب هذه الاستراتيجية قد يؤدي إلى تأخير التقدم ويجعل الرؤية في العمليات التدريسية غير واضحة، مما يؤثر على

السياقات التعليمية المتبعة, حيث تُعتبر هذه الاستراتيجية ضرورية لكل من المعلم والطالب، لأنها تدعم المعلم في تقديم أداء تدريسي فعّال، وتساعد الطالب على تحقيق تعلم فعال(الحارثي,٢٠٠٩).

تستند العملية التعليمية إلى مجموعة من الاستراتيجيات, حيث تبرز استراتيجية المنظمات المتقدمة لديفيد أوزبل، المعروفة أيضًا بالتعلم عن طريق التلقي والاستقبال. تُركز هذه الاستراتيجية على أهمية التعليم ذي المعنى والترابط بين المعلومات الجديدة وما تم تعلمه سابقًا. لذلك فإن دراسة هذه النظرية تمثل فرصة لفهم كيفية تحسين الأداء التربوي المستقبلي، مما يساهم في تحقيق تعليم ذا مغزى, ويعني هذا أن تُبنى العملية التعليمية على أساس نظري يساعد الطلاب على تطوير وبناء معرفتهم بشكل فعّال(Barnett's,2008).

تُعتبر التربية والتعليم الوسيلة المثلى التي يتعلم من خلالها الأفراد أساليب الحياة وقيم المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث تُعد الأداة الأساسية المعتمد عليها في تحقيق التغيير(الدليمي والشمري،٢٠٠٣،١٢).

واشار ابو حطب الى وجود طرائق وأساليب كثيرة لتنظيم الخبرات والمنهج ، فيستعين المعلمون بوسائل واستراتيجيات التعليم الحديثة بسرعة حتى قبل ان تتوفر ادلة كافية عن فعاليتها (ابو حطب وصادق، ١٩٨٦، ٦٤) .

وهي بذلك تسعى لتنمية شخصية المتعلم مهاريا وانفعاليا ومعرفيا واجتماعيا, ثم تحقيق الاتزان المنشود لقواه المختلفة الجسمية والنفسية والعقلية .(ابو جادو، ١٩٨٦، ١٢٩).

حيث تحظى التربية الإسلامية بأهمية خاصة في عملية التربية والتعليم لأنها قائمة على المفاهيم والمبادئ والقيم الإسلامية (هندي,٢٠٠٢، ٢٨١).

ان منهج التربية الإسلامية ليس كغيره من المناهج يدرس لإكتساب المتعلم مجموعه من الخبرات والمعارف والمهارات فقط بل هي روح من الأيمان تسري في القلوب لتحرك المشاعر والوجدان وتثير الأحاسيس والعواطف وترتبط بالسلوك وبالأخلاق سواء في علاقة المتعلم بربه او في تفاعله مع الناس(الجبار ,٢٠٠٣، ٢٤٤). حيث يتجلى ذلك بجو الخشوع والإجلال الذي يحيط بدروس مادة التربية الاسلامية, وترتبط طريقة التدريس ارتباطاً وثيقاً في تحقيق اهداف التربية الاسلامية، حيث أهتم المربون المسلمون بطريقة التدريس اهتماما كبيرا وادركوا دورها في عملية التعلم (رضا,١٩٩٧، ١١).

ان لطريقة التدريس مميزات جيدة من أهمها, إنها تسعى لتحقيق أهداف التعلم بأقل وقت وأيسر جهد وتعالج الكثير من الضعف في المنهج وفي ضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي (الاحمد ويوسف,٢٠٠٣، ٥٩).

تعد طريقة التدريس من العمليات المعقدة التي تتطلب إتقان مجموعة من المهارات من أهمها مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم (الخوالدة وعبد, ٢٠٠١، ١٠).

واذا كان التربويون يتحدثون عن اتقان التعلم بشكل عام فمن باب اولى ان يؤكد هذا المنحى التعليمي في دروس القرآن الكريم والتربية الإسلامية, لأن أصول الإتقان موجودة في القرآن الكريم بقوله تعالى((صنع الله الذي اتقن كل شئ انه خبير بما تفعلون))(سورة النحل اية٨٨)(عبد الله واخرون١٩٩١، ١١٩) .

وذهب الباحث الى ماقاله جابر(١٩٨٨) "أن الكتب المدرسية من الوسائل التعليمية المهمة والفاعلة التي يمر بها المتعلمون من اجل احداث تغييرات او تعديلات في سلوكهم نتيجة لتعرضهم لتلك المعارف والحقائق والمفاهيم، وانه من الصعب التخلي عن الكتب المدرسية مهما تعددت الوسائل التعليمية الأخرى فهي العنصر الاصيل وما عداه مساعد، واشارت الادبيات الى اعطاء الطلبة مقدما فكرة عن محتوى الدرس او عما هو متوقع منهم يساعدهم على فهم الدرس الجديد وتحقيق ما هو مطلوب منهم"(جابر,١٩٨٨, ١٣٠).

واشار Blosser (1985) ان استراتيجيات ما قبل التدريس ومنها المنظمات المتقدمة تساعد الطلاب على التركيز في التعلم وترفع من مستوى استيعابهم لمحتوى المواد الدراسية وايضا تساعدهم على كيفية استخدام الادوات ووسائل التعليم, فضلا عن مساعدتها لرفع مستوى تحصيل الطلبة في التعلم(Blosser,1985,73).

ويشير الخفاجي (١٩٩١) الى ان المنظمات المتقدمة تساعد الطلبة على تكوين قاعدة فكرية منظمة في ذاكرة الطالب مما يسهل التعامل معها من حيث التذكر وتكوين الارتباطات والتطبيق وتحقيق الاهداف السلوكية المختلفة(الخفاجي،١٩٩١, ٥٢).

تتمثل مشكلة البحث الحالي "أثر استراتيجية المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية" بعدة جوانب رئيسية منها عدم الوعي الكافي, حيث يفتقر العديد من المدرسين إلى المعرفة الكافية حول كيفية تطبيق استراتيجية المنظمات المتقدمة بشكل فعال, هذا يؤدي إلى عدم استغلال الإمكانيات الكاملة لهذه الاستراتيجية في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب, كما ان تدني مستوى التحصيل, حيث يعاني العديد من الطلاب في الرابع الإعدادي من تدني مستوى التحصيل في مادة التربية الإسلامية مما يؤثر سلبًا على فهمهم للمادة وقدرتهم على تطبيق المفاهيم الدينية في حياتهم اليومية, وايضا عدم استخدام استراتيجيات تدريس فعالة يعد من اسباب تدني مستوى الطلاب وضعف التحصيل, كما لاحظ الباحث ان استخدام الطرق التقليدية في التدريس لا توفر بيئة تعليمية محفزة للطلاب. وهذا يدفعنا كباحثين الى حاجة ملحة لتطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة مثل استراتيجية المنظمات المتقدمة، التي تهدف إلى تعزيز الفهم العميق للمادة وزيادة تفاعل الطلاب.

ومن ما تقدم اعلاه يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الأتي :

هل يتأثر تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية بإستخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة؟

اهمية البحث

تبرز اهمية البحث الحالي في ما يأتي:

١- بيان اهمية استراتيجية المنظمات المتقدمة بوصفهما من الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية.

٢ – قد تساعد هذه الدراسة في تحسين مستوى تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية.

٣- قد تساعد القائمين على اعداد المدرسين من خلال استراتيجية المنظمات المتقدمة.

٤- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تشجيع المدرسين على استخدام الاستراتيجيات الحديثة.

هدف البحث

١- التعرف على أثر إستراتيجية المنظمات المتقدمة في اكتساب المفاهيم التربوية والشرعية.

٢- التعرف على أثر استخدام إستراتيجية ما قبل التدريس المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية.

فرضيات البحث

ومن اجل التحقق من هدف البحث تم وضع الفرضية الصفرية الاتية :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية المنظمات المتقدمة ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)؟

حدود البحث

١-**الحد الموضوعي:** بيان أثر استراتيجية المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية.

٢-**الحد الزماني:** طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

٣-**الحد المكاني:** طبقت الدراسة في مدارس قضاء العلم للصف الرابع الاعدادي.

تحديد المصطلحات

الإستراتيجية:

- عرفها زيتون (٢٠٠١) "بانها مجموعة من الانشطة التي تمارس من المدرس والطلبة في بداية الدرس لغرض تهيئة عقولهم لتعلم المحتوى الجديد لموضوع الدرس"(زيتون، ٢٠٠١, ٨٦).

- عرفها فاروق وصباح(٢٠٢٣):"بأنها القرارات والخطوات العلمية التي يتخذها المدرس ويطبقها اثناء تنفيذ المهمة التدريسية, وصولاً الى تحقيق اهداف تعليمية محددة سلفا"(فاروق وصباح,٢٠٢٣, ٣٧٠).

- التعريف الاجرائي: هي مجموعه من الأنشطة التمهيدية او الاستطلاعية قبل البدئ بتدريس المادة تساعد الطلاب على التعرف بالمبادئ العامة والمظاهر ومختلف المجالات التي تتميز بها المادة الدراسية.

المنظمات المتقدمة:

- عرفها الشرقاوي (١٩٩١) "هي موجهات اولية يعتمد عليها الطلبة في تكوين المفاهيم والافكار والتي على اساسها يتم الارتباط بينها وبين المعلومات الجديدة المراد تعلمها"(الشرقاوي,١٩٩١, ١٩٦).

- عرفها ابو شريخ(٢٠١٠)"هي الحقائق او القواعد او النظريات العامة ذات العلاقة بموضوع معين, ويكون ذلك في مقدمة الدرس وقبل الشروع في تعلم التفاصيل والشروحات والامثلة التي تجذب انتباه المتعلم لفهم الفكرة الكلية للدرس"(ابو شريخ,٢٠١٠, ٢١٣).

– التعريف الاجرائي: هي عبارة عن مجموعة من المعلومات والمفاهيم والمبادئ الرئيسية التي تشمل كافة المحتوى العلمي المراد تعلمه من قبل الطلاب للمادة الدراسية.

التحصيل:

– عرفه سمان(٢٠١٠): "هو المستوى الإدراكي المعرفي لأداء التلميذ ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ"(سمان, ٢٠١٠, ٣٧).

– عرفه فاروق وصباح (٢٠٢٣):"بأنه الفرق بين متوسط علامات الطلبة في الاختبارات القبلية ومتوسط علاماتهم في الاختبارات البعدية التي اجريت على نفس الوحدة الدراسية في مادة التربية الإسلامية"(فاروق وصباح,٢٠٢٣, ٣٧١).

– التعريف الاجرائي: هو مقدار مستوى الانجاز والفهم عند طلاب الصف الرابع الاعدادي بعد دراستهم لمادة التربية الإسلامية ويقاس بما يحصلون عليه من درجات.

– مادة التربية الإسلامية :

"هي منهج تعليمي شامل يهدف إلى تنمية القيم والمبادئ الإسلامية في نفوس الطلاب، يتناول الكتاب مواضيع تشمل العقيدة، والعبادات، والأخلاق، والسيرة النبوية،والذي اقرته وزارة التربية في جمهورية العراق لطلاب الصف الرابع الاعدادي الطبعة السابعة لسنة ٢٠٢٣م".

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

تُعتبر المنظمات المتقدمة من الأستراتيجيات الفعالة لتسهيل التعلم ذي المعنى، حيث تم تصميمها خصيصًا لدعم هذا النوع من التعلم. تتضمن هذه المنظمات مقدمة شاملة ومادة تمهيدية تُقدّم للمتعلم قبل بدء تعلم المادة الجديدة.

خصائص المنظمات المتقدمة

المنظمات المتقدمة هي أدوات واستراتيجيات تعليمية تهدف إلى تسهيل عملية التعلم وتعزيز الفهم والاستيعاب لدى الطلاب. تتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعلها فعالة في العملية التعليمية، ومن أبرز هذه الخصائص:(أوسوبل، ١٩٦٠, ٢٦٧-٢٧٢).

١- الوضوح والتنظيم

– تتميز المنظمات المتقدمة بقدرتها على تبسيط المعلومات المعقدة وتنظيمها بشكل يسهل استيعابها.

– تساعد في تقديم المفاهيم بطريقة منهجية ومتسلسلة، مما يعزز الفهم العميق.

٢- المرونة والتكيف

- يمكن تعديلها وتكييفها لتتناسب مع المستويات المختلفة للطلاب.
- تستخدم في مختلف المواد الدراسية سواءً في العلوم، الرياضيات، اللغات، أو غيرها.

٣- تعزيز الفهم والاستيعاب

- تربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة لدى المتعلم، مما يسهم في بناء معرفة مترابطة.
- تقلل من الحمل المعرفي على الطلاب، مما يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول.

٤- التحفيز على التعلم النشط

- تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة بدلاً من الاكتفاء بالحفظ والاسترجاع.
- تدعم التفكير النقدي والإبداعي، من خلال طرح تساؤلات وتحليل المفاهيم بشكل أعمق.

٥- التنوع في الأساليب والتطبيقات

- تتوفر بأشكال متنوعة مثل الخرائط الذهنية، المخططات البيانية، الجداول التوضيحية، والمجسمات التعليمية.
- يمكن استخدامها في التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني، مما يعزز من شموليتها.

٦- القدرة على تعزيز التفاعل بين المعلم والطالب

- تتيح فرصة أكبر للتفاعل بين الطلاب والمعلمين، مما يسهم في تحسين بيئة التعلم.
- تسهل عملية التقييم والتغذية الراجعة، حيث يمكن للمعلمين من خلالها قياس مدى فهم الطلاب.

٧- القابلية للتكرار والتطبيق المستمر

- يمكن استخدامها مرارًا في مواضيع مختلفة، مما يجعلها أداة تعليمية مستدامة.
- تساعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، حيث يمكنهم استخدامها لفهم المواد بمفردهم.

أهمية المنظمات المتقدمة

تلعب المنظمات المتقدمة دورًا حيويًا في العملية التعليمية، حيث تساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين. وتلخيص أهميتها فيما يلي(حمادات,٢٠٠٩, ٢١٦)

١- تحفيز التعلم الفعّال

- تساعد في تنظيم المعلومات بشكل منطقي وسلس، مما يسهل على الطلاب فهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة.
- تعزز التعلم النشط من خلال تقديم محتوى تعليمي يتناسب مع أساليب التعلم الحديثة.

٢- تحسين استيعاب الطلاب

- تعمل على تقليل العبء المعرفي من خلال تقديم إطار واضح للموضوعات الجديدة.
- تسهل ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة، مما يعزز من الفهم العميق.

٣- تعزيز التفكير النقدي والإبداعي

- تدعم تطوير مهارات التفكير العليا، مثل التحليل والتقييم وحل المشكلات.
- تساعد في بناء بيئة تعليمية تشجع على الاستكشاف والاستفسار بدلًا من التلقين التقليدي.

٤- **تحسين إدارة الفصول الدراسية**

- تسهم في تنظيم المناهج الدراسية بطريقة تسلسلية ومنطقية.
- تسهل عملية التخطيط والتدريس للمعلمين، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

٥- **تشجيع التعلم الذاتي والمستمر**

- توفر أدوات وتقنيات تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي.
- تتيح مصادر معرفية متنوعة مثل الخرائط الذهنية، والمخططات البيانية، والمواد الرقمية، مما يساعد على تحفيز التعلم خارج الفصل الدراسي.

٦- **دعم التقويم والتغذية الراجعة**

- تساعد في تقييم تقدم الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف.
- تتيح للمعلمين إمكانية تقديم تغذية راجعة فعالة تساعد في تحسين الأداء الأكاديمي.

ان المنظمات المتقدمة هي مواد تمهيدية تُستخدم قبل بدء العملية التعليمية، وتهدف إلى تنظيم وتقديم المعلومات بطريقة تساعد المتعلم على ربط المعرفة الجديدة بالمعلومات السابقة التي يمتلكها(Ausubel et al, 1978,174).

وللمنظمات المتقدمة أهمية كبيرة في التعليم حيث تعمل على تسهيل فهم المتعلم للمادة الجديدة، حيث تعرض الأفكار العامة أولاً ثم تُنتقل إلى الأفكار الأقل عمومية، مما يساعد في بناء شبكة من المعرفة ، حيث يبدأ المعلم بالأفكار الشاملة ثم ينتقل إلى التفاصيل، مما يعزز قدرة المتعلم على الربط بين المعلومات الجديدة والسابقة وايضا تساعد المنظمات المتقدمة على تحسين الاستيعاب والفهم العميق، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية ومعنى , باختصار، تعد المنظمات المتقدمة أداة هامة في التعليم، حيث تُعزز من فعالية التعلم وتساعد على بناء معرفة متكاملة وبناء فهم شامل ومترابط لدى المتعلمين.(فريدرك،١٩٨١، ٨٧)

ويرى دروزة(١٩٨٨) ان المنظمات المتقدمة لها عدت ادوار في عملية التعلم من أهمها(دروزة،١٩٨٨, ٦):

١- **دور المنظمات المتقدمة** :تعتبر المنظمات المتقدمة جسرًا يربط بين المعلومات السابقة والجديدة، مما يساعد المتعلم على تكوين المفاهيم والأفكار.

٢- **توقيت العرض** :يجب تقديم هذه المنظمات للمتعلم قبل المعلومات الجديدة، حيث تلعب دورًا حيويًا في تسهيل الفهم.

٣- **أهمية العرض المنظم** :يعتمد العرض الموجه على تجارب التعلم السابقة، مما يجعل المادة الجديدة ذات معنى من خلال الربط بين البنية المعرفية الحالية والمعلومات الجديدة(ابو زينة,١٩٨٢, ٨٩).

٤- **التفاعل بين المعرفة** :التواصل بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة هو ما يجعل التعلم أكثر فعالية وذو معنى.

هذه الأفكار تعزز من أهمية التخطيط التعليمي الجيد وضرورة مراعاة كيفية تقديم المعلومات لتسهيل عملية التعلم. حيث تعد المنظمات المتقدمة بمثابة موجهات اولية يعتمد عليها المتعلم في تكوين المفاهيم والافكار حولها والتي على اساسها يتم الارتباط بينها وبين المعلومات الجديدة المراد تعلمها ومن ثم فان هذه المنظمات أو الموجهات يجب ان تقدم للمتعلم قبل ان يستقبل المعلومات الجديدة(الامين، ١٩٩٥، ١٦٨) .

دراسات سابقة

- دراسة درزي(١٩٨٢) :

اجريت هذه الدراسة في الاردن – جامعة اليرموك – كلية التربية ، واستهدفت تجربة اساليب جديدة لتقديم مادة الفيزياء لطالبات الصف السادس الثانوي العلمي وقد تم فيها استخدام اسلوبين لعرض المادة التعليمية ، اسلوب المنظم المتقدم ، واسلوب تقديم المعلومات المعرفية ومقارنة كل من هذين الاسلوبين بالأسلوب الاعتيادي من خلال الاجابة عن السؤالين :

١- ما اثر اختلاف الاسلوب المستخدم في تقديم المادة التعليمية في الفيزياء على التعلم الاني لطالبات الصف السادس العلمي؟

٢- ما اثر اختلاف الاسلوب المستخدم في تقديم المادة التعليمية في الفيزياء على التعلم المؤجل لطالبات الصف السادس العلمي؟

واستعملت عينة البحث (٢٦٠) طالبة اختيرت عشوائياً من مدرستين توزعن في كل مدرسة ثلاث مجموعات وبلغ عدد الطالبات في كل مجموعة في مدرسة سكينة بنت الحسين كالآتي (٤٢)، (٤٤) ، (٤٤) . أما في مدرسة التاج الثانوية فبلغ عددهن (٤٢)، (٤٣)، (٤٥) ودرست المجموعة الأولى في المدرستين كلتيهما باستخدام المنظم المتقدم والمجموعة الثانية درست باستخدام المعلومات المعرفية، ودرست المجموعة الثالثة باستخدام الأسلوب الاعتيادي استخدم الاختبار التحصيلي الآني أداة للبحث واختبار تحصيلي بعدي مؤجل مكافئ للاختبار الاول وكان الاختبار من نوع اختيار من متعدد يتكون من (٦٠) فقرة (٣٠) فقرة منها للاختبار البعدي ، الاني و(٣٠) فقرة مكافئة للاختبار المؤجل، موزعة على المستويات المعرفية الثلاثة بحسب تصنيف بلوم للأهداف التربوية (تذكر ، استيعاب، تطبيق) وبعد تحليل الاستجابات أظهرت النتائج ما يأتي :-

ان الطالبات اللاتي تلقين المنظم المتقدم هن أكثر قدرة على الاحتفاظ بالتعلم قصير المدى والتعلم الطويل المدى للمفاهيم الفيزياوية من الطالبات اللواتي لم يتلقين منظماً متقدماً (درزي، ١٩٨٢).

- دراسة الابراهيم (١٩٨٥)

اجريت هذه الدراسة في الاردن – جامعة اليرموك . استهدفت معرفة اثر المنظم المتقدم على تحصيل الطلبة في الصف الثالث الثانوي في مادة الرياضيات وتوصلت الى ان المجموعة التي استخدمت المنظم المتقدم اكثر قدرة

على الاحتفاظ الاني والمؤجل من المجموعة التي لم تستخدم مثل هذا المنظم ، واشتملت عينة البحث على (١٤٨) طالباً وطالبة ، قسمت الى مجموعتين متكافئتين بحسب التحصيل الدراسي ، مجموعة درست المادة التعليمية من دون استخدام المنظم المتقدم ، ومجموعة ثانية اعطيت منظماً متقدماً تمت قراءته ومناقشته في حصة واحدة ، واستمرت مدة التجربة (٣٠) يوماً واستخدم الاختبار التحصيلي البعدي اداة للبحث، ثم تبعه اختبار بعدي مؤجل بعد اسبوعين.(الابراهيم ، ١٩٨٥ ، ٢٣)

تعليق على الدراسات السابقة :

اولا- عدد المجموعات, تناولت دراسات (درزي ، الابراهيم) مجموعتين تجريبية الاولى تجريبية والمجموعة الثانية ضابطة.

ثانياً - المتغير المستقل, تناولت المنظمات المتقدمة واسلوب تقديم المعلومات المعرفية دراسة(درزي), اما دراسة (الابراهيم) فقد تناولت المنظمات المتقدمة . اما البحث الحالي فسيتناول المنظمات المتقدمة كمتغير مستقل .

ثالثاً- المتغير التابع - تناولت دراسات (درزي ، الابراهيم) التحصيل كمتغير تابع.

البحث الحالي سيتناول التحصيل كمتغير تابع .

مناقشة الدراسات السابقة :

سيتناول هذا الجزء مناقشة الدراسات السابقة وعلى النحو الاتي :

دراسات تناولت اثر الاستراتيجية المستخدمة في التحصيل :

١ – الهدف :استهدفت دراسة (درزي، الابراهيم). اثير المنظم المتقدم على التحصيل ,اما الدراسة الحالية فستتناول المنظمات المتقدمة واثرها في التحصيل عند طلاب الصف الرابع اعدادي في مادة التربية الإسلامية .

٢– المرحلة الدراسية: تباينت المرحلة الدراسية من المرحلة المتوسطة الى المرحلة الاعدادية، فقد تناولت دراسة (درزي) مرحلة الخامس العلمي, ودراست (الابراهيم) الصف الثالث متوسط , اما البحث الحالي فسيقتصر على المرحلة الاعدادية الصف الرابع الاعدادي .

٣ – المادة الدراسية: تباينت الدراسات من حيث المادة الدراسية منها تناولت الفيزياء كدراسة (درزي) والرياضيات كدراسة (الابراهيم), اما البحث الحالي فسياخذ مادة التربية الإسلامية .

٤– اداة البحث : استخدمت دراسة (درزي) الاختبارات الموضوعية اداة لقياس المتغير التابع, اما دراسة(الابراهيم) فقد استخدمت الاختبار التحصيلي ، اما الاداة التي سيطبقها الباحث لاغراض هذه الدراسة فهي اختبار متنوع يتكون من اختيار من متعدد، اسئلة الصواب والخطأ، واسئلة المطابقة مع اسئلة مقالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل أهم الإجراءات التي تم إجراؤها لتحقيق أهداف البحث وكالاتي:

أولا: التصميم التجريبي

تم اختيار التصميم التجريبي الذي يتكون من مجموعتين متكافئتين(المجموعة التجريبية،المجموعة الضابطة) كما موضح في الشكل (١).

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	المنظمات المتقدمة	التحصيل
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

– مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الرابع الاعدادي في مدارس قسم تربية العلم التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين.

– عينة البحث

تم اختيار تلاميذ الصف الرابع الاعدادي من مدرسة ابن الأثير والبالغ عددهم (٢٥) طالبا عشوائياً لتمثيل المجموعة التجريبية والتي ستدرس باستخدام إستراتيجية المنظمات المتقدمة. وتلاميذ الصف الرابع الاعدادي من مدرسة الصقر والبالغ عددهم (٢٧) طالبا لتمثيل المجموعة الضابطة والتي ستدرس بإستخدام الطريقة الاعتيادية .

وبعد استبعاد الطلاب الراسبين في العام الماضي والبالغ عددهم (٣) طلاب من المجموعة التجريبية وطالبان من المجموعة الضابطة. اصبح العدد النهائي (٢٢) طالبا في المجموعة التجريبية و(٢٥) طالبا في المجموعة الضابطة, والجدول (١) يوضح تفاصيل ذلك.

جدول (١)

يوضح توزيع التلاميذ على مجموعات البحث

المجموعة	المدرسة	العدد	عدد الطلاب الراسبين	العدد النهائي
المجموعة التجريبية	ثانوية ابن الاثير	٢٥	٣	٢٢
المجموعة الضابطة	ثانوية الصقر	٢٧	٢	٢٥

ان سبب استبعاد الطلبة الراسبين لاحتمال امتلاكهم الخبرة السابقة حول المادة الدراسية مما يؤثر في نتائج التجربة.

ثالثا: تكافؤ مجموعات البحث

لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتان في العوامل التي قد تؤثر في المتغير التابع ،من ثم تؤثر في نتائج التجربة, تم إجراء التكافؤ بين المجموعتان في المتغيرات التي يعتقد الباحث انها تؤثر في نتائج البحث, واهم المتغيرات التي تم ضبطها هي:

١-درجة سعي الفصل الاول لمادة التربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي .

٢-معدل درجات(سعي الفصل الاول ودرجة نصف السنة)لبعض المواد الدراسية في الصف الرابع الاعدادي.

٣- درجة امتحان نصف السنة لطلاب الصف الرابع اعدادي للعام الدراسي٢٠٢٣- ٢٠٢٤ لمادة التربية الإسلامية.

٤- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر.

والجدول (٢) يوضح نتائج التكافؤ بين مجموعات البحث:

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ف) المحسوبة والجدولية لمتغيرات التكافؤ بين مجموعات البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
درجة سعي الفصل الاول لمادة التربية الإسلامية	المجموعة التجريبية	٢٩	٧٠,٢٥	٤,٨٠	١,١٣٨	١,٨٦	غير دالة
	المجموعة الضابطة	٣٠	٧١,١٠	٤,٥٠			
المعدل درجات سعي الفصل الاول ونصف السنة	المجموعة التجريبية	٢٩	٦٩,٨٥	٥,٢٠	١,٠٨٢		غير دالة
	المجموعة الضابطة	٣٠	٧٠,٥٠	٥,٠٠			
درجات امتحان نصف السنة	المجموعة التجريبية	٢٩	٧٠,١٥	٥,١٠	١,٠٨٣		غير دالة
	المجموعة الضابطة	٣٠	٧٠,٨٠	٤,٩٠			
العمر الزمني محسوب بالاشهر	المجموعة التجريبية	٢٩	١٢١,٩٠	٢,٥٠	١,٩٢٩		غير دالة
	المجموعة الضابطة	٣٠	١٢٠,٨٠	١,٨٠			

رابعاً: مستلزمات البحث

أ- تحديد المادة الدراسية

تم تحديد الموضوعات المقررة في مادة التربية الإسلامية من كتاب الصف الرابع الاعدادي كمادة دراسية لأغراض التجربة وهي:

١- الدرس الأول: من صفات المؤمنين.

٢- الدرس الثاني : الإسلام وبناء الانسان.

٣-الدرس الثالث : الشكر.

٤-الدرس الرابع : احترام العمل وتقويم اليد العاملة.

٥- الدرس الخامس : لعن الله المتشبهات بالرجال والمتشبهين بالنساء.

٦- الدرس السادس : المحبة.

٧-الدرس السابع : أكبر الكبائر.

٨-الدرس الثامن : حرمة تكفير المسلم .

٩- الدرس التاسع: الرياء.

ب - توزيع الدروس

وزعت الدروس على أيام الأسبوع بواقع درسين لكل مجموعة كما موضح في الشكل (٢)

الشكل (٢)

يوضح توزيع الدروس على ايام الاسبوع

المجموعة	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء
المجموعة التجريبية	الدرس الثالث		الدرس الرابع	
المجموعة الضابطة		الدرس الرابع		الدرس الثالث

ج - الخطط التدريسية

تتطلب اجراءات الدراسة اعداد خطط تدريسية يومية لغرض اعتمادها اثناء تدريس مجموعتي التجربة بطريقة المنظمات المتقدمة، والطريقة الاعتيادية .

اعد الباحث المادة الدراسية والطرق التي ستدرس بموجبها المجموعة التجريبية, وقد مر اعداد الخطط بالخطوات الآتية:

١-تحليل المادة الدراسية وتوزيعها على الدروس البالغ عددها (٩) دروس لكل طريقة .

٢-تنظيم الخطط الدراسية اليومية بصورة تفصيلية متضمنة العناصر الاساسية لكتابة الخطة, وبالطريقة الاعتيادية وطريقة المنظمات المتقدمة.

٣-عرض نماذج الخطط الدراسية اليومية مع مادة الدراسة على لجنة من الخبراء, حيث قدم الباحث الخطط الدراسية مع مادة الدراسة لكل خبير، ليعود بعد مدة ويتم اللقاء والمناقشة وتدوين الملاحظات.

٤-عدلت الخطط الدراسية في ضوء ملاحظات الخبراء وارائهم وباتفاق الاغلبية.

خامسا: أدوات البحث

الاختبار التحصيلي

تم إعداد اختبار تحصيلي من قبل الباحث بالخطوات الآتية :

ا- تحديد فقرات الاختبار:

قام الباحث باعداد الاغراض السلوكية الخاصة بالمنهج الدراسي وتم عرضها على مجموعة من الخبراء لبيان مدى صلاحيتها, باستشارة بعض معلمي ومعلمات مادة التربية الاسلامية لغرض تحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي, اذ اقترحوا ان يشمل الاختبار (٢٠) فقرة، منها (٩) فقرات مقالية و(١١) فقرة موضوعية لغرض شمول الاختبار المحتوى الدراسي.

ب- الخارطة الاختبارية:

وهي مخطط تفصيلي لمحتوى المادة الدراسية بشكل عناوين كما توضح مستويات الاغراض السلوكية وكما في الجدول (٣).

جدول (٣)

الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

المحتوى	مستوى الاغراض السلوكية			المجموع
	التذكر	الاستيعاب	التطبيق	
الدروس الثلاث الاولى	٤	١	٢	٧
الدروس الثلاث الثانية	٣	١	٢	٦
الدروس الثلاث الثاثة	٣	٢	٢	٧
المجموع	١٠	٤	٦	٢٠

ج- اعداد فقرات الاختبار

قام الباحث بترجمة الأغراض السلوكية الى فقرات اختبارية عددها(٢٠) فقرة.

د - صدق الاختبار

قام الباحث بعرض الاختبار بصيغته الأولية على لجنة من الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس، والقياس والتقويم، لغرض التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، وذلك من خلال طرح اسئلة على الخبراء بعد تزويدهم بالمادة الدراسية والاختبار للاجابة عنها وكالاتي :

(أ) هل ان الاختبار شامل للمادة الدراسية ؟

(ب) هل الاختبار مناسب من حيث:

١ - تمثل جانب السلوك المطلوب قياسه وهي مستويات (التذكر ، الاستيعاب ، التطبيق).

٢ – عدد الاسئلة.

(ج) وضوح صياغة الاسئلة من الناحية العلمية واللغوية.

(د) هل الفقرة تحتاج الى تعديل ؟ اذا كانت تحتاج الى تعديل يتم اقتراح التعديل ؟

وبعد اطلاع السادة الخبراء على فقرات الاختبار، أجرى الباحث مقابلات فردية معهم لتثبيت ملاحظاتهم ومقترحاتهم وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات معتمدين نسبة اتفاق (٨٥%) من اراء الخبراء كدليل على مدى صلاحية كل فقرة, وقد تم تعديل (٢) فقرات بناء على اراء الخبراء .

هـ – التجربة الاستطلاعية.

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة من طلاب الصف الرابع الاعدادي تكونت من (٢٠)طالباً في مدرسة(ابن الاثير) لغرض التاكد من وضوح التعليمات ووضوح الفقرات وحساب الزمن اللازم للاجابة، وقد تبين ان تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة بعد تعديل بعض الفقرات، كما تبين ان الزمن اللازم للاجابة عن الاختبار تراوح ما بين (٣٠–٤٥) دقيقة.

و– حساب درجة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الرابع الاعدادي في مدرسة (الصقر) شملت (٢٦) طالباً، وبعد تصحيح الاجابات تم ترتيب الدرجات تنازليا وقسمت الدرجات الى مجموعتين (مجموعة عليا ومجموعة دنيا).

تم حساب درجة صعوبة الفقرات الموضوعية عن طريق حساب عدد الاجابات الخاطئة عن كل فقرة للمجموعتين العليا والدنيا، وباستخدام معادلة معامل الصعوبة وجد ان درجة صعوبة الفقرات تراوحت ما بين (٠,٢٨ – ٠،٦٣) لذا عدت جميع الفقرات مناسبة من حيث درجة صعوبتها، اذ يرى الزوبعي واخرون (١٩٨١) ان الفقرة تعد ذات صعوبة مناسبة اذا كان مستوى صعوبتها يتراوح ما بين (٠,٢٠ – ٠،٨٠) (الزوبعي واخرون,١٩٨١, ٧٧)

كما تم حساب درجة صعوبة الفقرات المقالية عن طريق حساب مجموع درجات طلاب المجموعة العليا على الفقرة ومجموع درجات طلاب المجموعة الدنيا على الفقرة نفسها، وباستخدام معادلة معامل الصعوبة وجد ان درجة صعوبة الفقرات تراوحت ما بين (٠,٣٣– ٠،٧١) لذا عدت جميع الفقرات مناسبة من حيث درجة صعوبتها.

ز– ثبات الاختبار

طبق الاختبار التحصيلي للمرة الأولى على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٢) طالباً في الصف الرابع الاعدادي، وبعد مرور اسبوعين اعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها, وبعد تصحيح استجابات الطلاب للمرتين حسب معامل الارتباط بين متوسط درجات الطلاب في المرة الاولى والمرة الثانية وكان معامل الثبات يساوي (٠,٨٧) كما تم حساب ثبات الاختبار باستخدام قانون معامل الفا كرونباخ وقد تبين ان معامل الفا كرونباخ يساوي (٠,٧٩) ويعد ثباتا عاليا لهذا النوع من الاختبارات.

ح – الصورة النهائية للاختبار

وبهذه الإجراءات أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في صيغته النهائية ويتضمن (٣) صفحات، الصفحة الأولى خصصت لكتابة اسم الطالب وتعليمات الاختبار، والصفحة الثانية والثالثة لفقرات الاختبار.

سادسا: – تطبيق التجربة

بعد انجاز متطلبات البحث من حيث التكافؤ بين مجموعات البحث الاثنين, التجريبية والضابطة (واعداد الخطط التدريسية والاختبارات التكوينية والاختبار التحصيلي النهائي، وتنظيم جدول الدروس الاسبوعي للمجموعتين وبواقع درسين في الاسبوع تم تنفيذ التجربة التي استمرت(٨) أسابيع, وتم الاعتماد على الخطوات الاتية في تنفيذ الدروس .

ا– المجموعة التجريبية (المنظمات المتقدمة):

ب– الطريقة الاعتيادية (الضابطة):

وهي الاعتماد على التدريس الاعتيادي من خلال عرض المدرس لموضوع الدرس.

سابعاً – الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه:

١– يُعرض المنظم المتقدم بحيث يشمل المفاهيم الرئيسية والفرعية للدرس.

٢– يتم تقديم المعلومات الخاصة بموضوع الدرس عبر استخدام أمثلة إضافية توضيحية لتعزيز الفهم.

٣– يُعزز التنظيم المعرفي من خلال التفاعل المشترك بين المعلم والطلاب.

١– الاختبار التائي(t. Test) لعينتين مستقلتين استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي وفي تحليل النتائج .

$$T = \frac{\overline{X_1} - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)^2 S_1 + (n_2-1)^2 S_2}{(n_1+n_2-2)}\left(\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}\right)}}$$

اذ تمثل هذه الرموز :

X1= الوسط الحسابي للعينة الأولى

X2 = الوسط الحسابي للعينة الثانية

n1= عدد افراد العينة الأولى

n2= عدد افراد العينة الثانية

S1 2 = التباين للعينة الأولى

S22 = التباين للعينة الثانية

(العكيلي,١٩٩١, ١٦٣)

٢ – معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي :

$$r = \frac{n.\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{(N.\sum X^2 - (\sum X)^2)(N.\sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

(عدس، ١٩٧٢، ٢١٥)

٣- معادلة معامل الصعوبة : استخدمت هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الاجابات الخاطئة في الفئة العليا} + \text{عدد الاجابات الخاطئة في الفئة الدنيا}}{\text{مجموع الفئتين}}$$

٤- معادلة معامل التمييز: استخدمت هذه الوسيلة لحساب القوى التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في الفئة العليا} - \text{عدد الاجابات الصحيحة في الفئة الدنيا}}{\text{نصف مجموع الفئتين}}$$

(الروسان,١٩٩٢، ٣٧)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضا لأهم النتائج التي توصل اليها الباحث وفقا للفرضيات التي استند اليها البحث وتفسير هذه النتائج ومناقشتها :

النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؟

من خلال الاطلاع على البيانات المدرجة في جدول (٤) والخاصة بنتائج التحصيل في مادة التربية الاسلامية والمتعلقة بالفرضية الأولى وكما موضح على النحو الآتي:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة
المجموعة التجريبية	٢٩	٧٥,٣٠	٤,٤٩	٣,٢١٥	٢,٠٠٢	دالة
المجموعة الضابطة	٣٠	٦٩,١١	٥,٨١			

* أظهرت نتائج الجدول (٤) ان قيمة ت المحسوبة (٣,٢١٥) اكبر من قيمة ت الجدولية (٢,٠٠٢)عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٥).

* هذا يعني أن الفرق بين المجموعتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

يبين ذلك ان متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية المنظمات المتقدمة, ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية, يعني رفض الفرضية الصفرية, وقبول بديلتها التي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين.

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان إستراتيجية المنظمات المتقدمة ساعدت الطلبة على رفع مستوى التحصيل لديهم, وذلك لانها تزود الطلاب بالأفكار العامة والشاملة عن الموضوع والتي تعمل كمرتكزات فكرية وعلمية يبني عليها الطالب تعلمه اللاحق.

الفصل الخامس

تضمن هذا الفصل اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي وضعها الباحث في ضوء نتائج البحث التي عرضت في الفصل الرابع من هذا البحث وبالشكل الاتي:

اولا – الاستنتاجات:

١ . ان استخدام استراتيجيات ما قبل التدريس (المنظمات المتقدمة) في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية(الصف الرابع الاعدادي) لها اثر في رفع مستوى التحصيل.

٢– ان استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة امتازة بأنها اكثر شمولية من الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

٣ – ان استخدام استراتيجية ماقبل التدريس (المنظمات المتقدمة) تساعد الطلبة على استبقاء المعلومات واستثارة الطلاب على تذكر المعلومات والاستفادة منها اثناء شرح الموضوع.

ثانيا – التوصيات:

١– استعمال استراتيجية ما قبل التدريس (المنظمات المتقدمة) في تدريس مادة التربية الإسلامية التي اثبتت فاعليتها في زيادة التحصيل.

٢ – قيام المديرية العامة للتربية بتدريب مدرسي مادة التربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية على استعمال استراتيجية ماقبل التدريس (المنظمات المتقدمة)من خلال اقامة الدورات التدريبية والحلقات الدراسية.

٣ – ضرورة ايجاد عنصر التحفيز والتشويق للطلاب في ان يتعلموا مادة التربية الإسلامية بعدة اساليب.

٤ . ضرورة تطبيق مدرسي مادة التربية الإسلامية طرائق واساليب تدريسية حديثة في العملية التدريسية لتحقيق النجاح المطلوب.

ثالثا– المقترحات:

١ـ استعمال استراتيجية ما قبل التدريس (المنظمات المتقدمة) في متغيرات اخرى كتدريس المواد الشرعية الفقه واصول الفقه في الاعداديات الإسلامية تحديداً.

٢– اجراء دراسة مماثلة لطلبة المرحلة المتوسطة مع اخذ متغيري عامل الجنس والتخصص الدراسي بنظر الاعتبار.

٣–اجراء بحث لبيان تاثير هذه الاستراتيجية في العلاقة بين التحصيل في مادة التربية الإسلامية ومواد دراسية اخرى.

Sources

- Alquran Alkarim

-Abu Jado, Saleh Mohammed Ali, (1986) Educational Psychology, Dar Al-Maysarah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

-Abu Hatab, Fawaed, and Amal Sadiq (1986) Educational Psychology, Cairo, Anglo-Egyptian Library.

- Al-Ibrahim, Ahed Abdul Nabi (1985): The effect of the advanced organizer on the achievement of third-year secondary school students in mathematics in Jordan - Yarmouk University (unpublished master's thesis).

-Al-Ahmad, Radina Othman and Hudham Othman Yousef, (2003) Teaching Methods (its curriculum and style), 2nd ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman.

-Al-Amin, Ismail Muhammad Al-Amin Muhammad, (1995) A proposed model for developing the teaching of mathematics for the first intermediate grade using the advanced organizer method, Risalat Al-Tarbiyah Magazine, Issue 10, Sultanate of Oman, Ministry of Education.

-Al-Jabar, Nada Luqman Muhammad Amin (2003) The effect of using the story method in acquiring moral concepts among fourth grade primary school students in the subject of Islamic education, Islamic education - University of Mosul, unpublished master's thesis.

-Al-Khafaji, Talib Mahmoud Yassin (1991) The effect of using advanced organizers on the achievement of fourth year secondary school students in the subject of geography, University of Mosul, College of Education (unpublished master's thesis.(

-Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed and Yahya Ismail Abdul (2001), Methods of Teaching Islamic Education, Its Approaches and Practical Applications, 1st ed., Dar Hassanein for Publishing and Distribution, Amman.

-Al-Dulaimi, Taha Hussein and Zainab Hassan Najm Al-Shammari, (2003), Methods of Teaching Islamic Education, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

-Al-Rusan, Salim Salama and others (1992), Principles of Measurement and Evaluation and its Educational and Human Applications, 1st ed., Cooperative Printing Presses, Amman.

- Al-Zubaidi, Abdul Jalil and others (1981) Psychological Tests and Measurements, Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing .

- Al-Sharqawi, Anwar (1991), Education Theories and Applications, Anglo-Egyptian Library, 4th ed, Cairo.

- Abu Sharekh, Shaher (2010), Teaching Strategies, Al-Moataz Publishing and Distribution, 1st ed., Amman, Jordan.

-Al-Akeili, Nahmiyyah Abdul-Ridha Aziz Saloum, (1991), The effect of using pre-preparation questions on the achievement of female students of teacher training institutes in Arabic grammar in Baghdad (unpublished master's thesis), College of Education (Ibn Rushd) - University of Baghdad.

-Jaber Abdul-Hamid, (1988), Psychology of Learning, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 6th ed, Cairo.

-Darzi, Mary Sami, (1982) The effect of using the advanced method in the educational material in physics on learning and retention of physical concepts among female students in the third scientific secondary school, Jordan - Yarmouk University (unpublished master's thesis).

-Darwaza, Afnan Nazir, (1988) The effect of the organized introduction (Auzbel in three levels of learning), the Arab Journal of Higher Education Research, Issue No. 8, December

-Reda, Muhammad Jawad, (1997) Islamic Education Questions about the dialectic of Islam and Modernity, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman.

-Zaytoun, Hassan Mohsen (2001), Teaching Design, Alam Al-Kutub, 2nd ed, Cairo.

-Saman, Hoda Mubarak (2010), The effectiveness of using educational computer games on developing skills, achievement and attitudes among middle school students in the computer subject, Master's thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.

-Adas, Abdul Rahman (1972) Principles of Statistics in Education and Psychology, Vol. 1, Al-Aqsa Library for Publishing and Distribution, Amman.

-Farouk, Khalaf Obaid, and Sabah, Khalaf (2023), The Effect of Self-Learning Strategy on the Achievement of Fourth Grade Scientific Students in Islamic Education, Tikrit University Journal for Humanities, Vol. 30, No. 3, Vol. 1, 2023.

-Frederick, H. Bell (1981) Methods of Teaching Mathematics, translated by Muhammad Amin Al-Mufti and Mamdouh Muhammad Suleiman, Arab House for Publishing and Distribution.

-Hindi, Saleh Diab, (2002) Analysis and Evaluation of the Results of Qualifying the Field of Islamic Education, Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan, Studies Magazine, M, A, University of Jordan.

- Hamadat, Muhammad Hassan (2009), The Education System and Teaching Methods, Dar Al-Qalam for Printing and Publishing, 1st ed., Dubai. p. 216.

- Abdullah Abdul Rahman Saleh and others (1991) Introduction to Islamic Education and its Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman.

- Alharthi ,Sultan (2009) Advanced Organization Theory by David Ausubel.
https://www.alukah.net/social/0/6638/%D9

Foreign sources

- Ausubel, D.P. (1978) Educational psychology cognitive view, 2nd ed, Hdt, Rinehart Winston.

- Ausubel, D. P. (1960). "The Use of Advance Organizers in the Learning and Retention of Meaningful Verbal Material." *Journal of Educational Psychology*, 51(5), 267–272.

- Blosseer, patricia E(1985) heta Analysis Research on Sciene, instruction (ERLC).

- Brown, Frederick G.(1981) "Measuring Classroom Achievement "New York, Holt, Rinehart and Winston, Inc.

- Barnett's, J. (2008) Learning Theories.
Available; http; //www.publish.edu.uwo.ca /john.barnett /faculty /images /classnotes.html.